

العلمية والإلحاد الجديد: 4 الفارق بين العلم والعلمية

سامي عامري

ما هو الفارق بين العلم والعلمية العلم لا شك ان هذه الكلمة لها ايحاء جميل في الذهن لانها تخالف الجهل لانها تخالف الخرافية هي انها دلوا على براعة العقل الانساني لانها تدل على المقام الانساني العلي في هذا الوجود بما مكن الانسان بوعيه - 00:00:00 من ان يدرك حقائق كثيرة في الوجود ودفائن كثيرة في الوجود. العلم كلمة لا يمكن للانسان الا ان يتتخذ موقفا ايجابيا. لكن هل العلم هو نفسه العلمية في حال تطابق كما يزعم - 00:00:36

الملاحة او في حال تلازم. ولان العلماوي هي لازم ضروري للقول بالعلم الحقيقة هي ان العلمية شيء والعلم شيء ثاني والمسافة بينهما كبيرة جدا حاولت ان ارتب هذه النقاط او هذه المسائل في مجموعة نقاط تيسر ان شاء الله ادراك الفارق الذي يريد الملاحة الجدد الغاؤه - 00:00:55

اولا لا يلزم من العلم القول بالعلمية. ويلزم من العلمية القول بالعلم بمعنى لا يلزم ان نعتقد القيمة الايجابية للعلم ان نقول بالعلمية. انا مسلم بالقيمة الايجابية للعلم لكنني ارفض تماما العلماوية. ريشة داكر ملحد يقر - 00:01:20 بالقيمة الايجابية للعلم لكنه ومع ذلك يقبل ويقدس العلمية. فبدأت من الاقرار بحقيقة العلم وانتهينا الى نتيجتين مختلفتين في الموقف من العلماوية لكن يلزم من يقول بالعلمية ان يقدس ويقر بالقيمة الايجابية للعلم. فلا نخلط بين هذين الامرین - 00:01:47 بمعنى ان العلماوية ليست هي نتيجة قاطعة اوتوماتيكية ضرورية للقول بحقيقة العلم ورفض الخرافية والجهل النقطة الثانية هي ان العلم يدرس العالم الطبيعي العلم يدرس العالم الطبيعي لكن العلمية تختصر كل المعرفة الممكنة في مناهج العلوم الطبيعية - 00:02:13

العلم يدرس العالم الطبيعي بمناهجه العلمية لكن العلمية تختصر كل معرفة ممكنة بهذه المنهج الطبيعية فرق بين الشرعية المنهج العلمي ودعوى احتكار المنهج العلمي للوصول الى الحقيقة. هناك مسافة كبيرة بينهما - 00:02:46 مسافة كبيرة هو فرق ما من يقول انا عندي انا املك شرعية الحياة انا انسان على هذه الارض. انا عندي حق الحياة انا اوجد لابد ان نتفق اني انسان عندي كرامة عندي - 00:03:12

عندي قيمة بشرية فمن حقي انا اوجد لا يجوز لاحد ان يعتدي علي فيعني حق الحياة بان يقتلني او يمنعني حق الحرية بان يسجني هذا موقف يختلف تماما عن من يقود انا الوحيد عند الذي يملك الحق الوجود في هذه الحياة. كل البشر الذين يعيشون معي على هذه الارض - 00:03:25

حق لهم في الحياة او لا حق لهم في الحرية. هذا موقف وهذا موقف. العلم العلم يقرب وجود الطبيعة. يعمل في الطبيعة ويقر بوجود الطبيعة في حين ان العلماوي لا ترى حقيقة اخرى غير الطبيعة - 00:03:46

هي تبني ضرورة مذهب الطبيعة ناتيوراليس ترى ان النيتر هي كل شيء ولذلك طبعا العبارة الشهيرة جدا للعالم الكوزمولوجيا الشعبي اه الملحد كارلس سجان التي قال فيها ديكاسموس از اولدت اس - 00:04:07

الكون هو كل شيء موجود. وكل شيء كان وكل شيء سيكون. بصورة ابدية بمعنى ان المادة هي الحقيقة الوحيدة الموجودة وكل ما عدا المادة المادة والطاقة اللذان يكونان الكون المادي كل ما عدا ذلك - 00:04:27 فهو من محض الخرافية او من محض الاماني والتخميني الخلاف الرابع بين العلم والعلمية هي ان هي ان العلم او ان الموقف العلمي موقف طبيعي من الطبيعة. الموقف العلمي هو موقف - 00:04:49

مادي داخل منظومة العمل المادي من الطبيعة. في حين ان الموقف العلمي موقف فلسفى الموقف العلمي ليس موقفا علميا يبحث في المختبرات توضع له لافتة انه يعني يوضعه رقم وكذا مثلما يفعل في المختبرات عندما تكتب بحث علمي او تضعه على شيء مادي - 00:05:15

العلماوية ليست عملا علميا ماديا وانما هي موقف فلسفى. ولذلك فيها الاذن هذى التي تلحق بالابدالوجيات فهي اقرب الى انها ايدولوجيا منها يعني هي هي من جنس اليومنيزيم الانسنة من جنس الاختزالية - 00:05:44

من جنسها ومن جوهرها وليس هي من جنس ونوع العلم كمنهج لا نملك شرعية العمل وله حق البحث في الاشياء هذا شيء وهذا شيء ثانى الخلاف الاخر هو ان العلم العلم - 00:06:09

يقر لنفسه بشرعية دراسة الطبيعة يعني ان العلمانية تحترم لنفسها دراسة الطبيعة. وتزعم او تزعم انها الطريق الاوائق وتخضع طبعا هذه الوشك ان وتخضع بقية المناهج لها العلمانية اذا هي تختصر كل مناهج النظر - 00:06:31

المنهج المنهج العلمي النقطة الاخيرة هي ان العلم يزعم لنفسه شرعية الوصول الى الحقيقة في حين ان العلمانية طرحتكار الوصول الى الحقيقة وترى ان كل المناهج الاخرى تقود الى العلم المزيف - 00:06:55

او الوهم هذا شيء وهذا شيء ختاما اذا علمنا الفرق بين العلم كمنهج بحي الاشياء المادية والعلمانية كموقع فلسفى من الكون ومن الحقيقة ومن مناهج النظر اذا ميزنا بينهما لابد في اخر الامر ان نميز بين امرتين - 00:07:15 اخرين وهم التقرير العلمي والتقرير العلمي هذا شيء وهذا شيء هذا موقع الطبيعة وهذا موقع من الطبيعة - 00:07:42